سياحة النجوم.. عالم جديد يمنحك الصفاء والهدوء

كتبه إلهام محمد | 10 أبريل ,2017

سياحة النجوم أو مراقبة النجوم والكواكب، اسم جديد ينضم إلى قائمة أنواع السياحة المتعددة مثل السياحة الترفيهية والعلاجية والثقافية وغيرها، وتتميز هذه السياحة عن غيرها أنها تعمل على بعث الطمأنينة والأمان داخل النفس البشرية ليشعر بعدها السائح بالصفاء والهدوء.

نظرًا لأهمية هذه السياحة وتداولها حول العالم فقد صنفت بعض الأماكن حول العالم ضمن قائمة أنقى سماء على كوكب الأرض للتوجه إليها لممارسة سياحة النجوم، فضلًا عن اهتمام التكنولوجيا الحديثة بهذه السياحة ومويديها عن طريق تطبيقات تمكّنك من الصعود إلى الفضاء وإشباع رغبتك في رؤية الكواكب والنجوم والمجموعة الشمسية.

ولمحبي النجوم كشفت National Geographic النقاب عن أنقى سماء على كوكب الأرض لهواة مراقبة النجوم، وهي صحراء أتاكاما البعيدة، والتي تعد تقريبًا الصحراء الأكثر جفافًا وحرارة في العالم، فهي أفضل مكان يمكنك رؤية السماء منه والأنقى على كوكب الأرض.

> تعد غالاوي فوريست بارك في إسكتلندا أول وجهة للمملكة المتحدة لمراقبة السماء، يمكنك الحصول على نظرة سماوية لأكثر من 7000 نجم وأبراج وكواكب

وتقع صحراء الأتاكاما في شمال تشيلي، وتمتد على الحدود الجنوبية لبيرو نحو 600 ميل (966 كيلومترًا)، ينظم مرصد ALMA الفلكي وآخرون فرصًا لمراقبة النجوم من مدينة سان بيدرو دي أتاكاما وما حولها، وتوجد مطارات دولية بسانتياغو في تشيلي (سانتياغو أرتورو ميرينو بينيتيز)، ولا باز في بوليفيا (مطار الألتو الدولي).

كما قدم خبراء السفر في هوليداي مي قائمة بها أماكن أخرى من أفضل الوجهات لعشاق رصد النجوم، وشملت القائمة تينيريف وهي أكبر جزيرة في جزر الكناري بإسبانيا، إلى جانب كونها وجهة سياحية شعبية بفضل شواطئها الجميلة وجبالها البركانية، أصبحت تينيريف واحدة من أفضل المواقع حول العالم لمراقبة السماء والنجوم وذلك بسبب انخفاض نسبة التلوث وبالتالي صفاء السماء ليلاً.

مقاطعة كيري الإيرلندية التي تعد أحدث إضافة لقائمة Gold Tier International Dark Sky Reservesحول العالم، مع إطلالتها على معالم طبيعية مدهشة كالجبال الممتدة على جانبها ومياه المحيط الأطلسي على الطرف الآخر، كيري المكان الأجمل للاسترخاء والتمتع بمنظر السماء الشاسعة.

جبل مونا كيا البركاني الساحر

وفي جزر هاواي بالولايات المتحدة الأمريكية على ارتفاع ما يقارب 14.000 قدم فوق مستوى سطح البحر، تحمل قمة جبل مونا كيا البركاني معها خطرًا كبيرًا لدرجة التجمد أو الإصابة بداء المرتفعات، لكن ومع ذلك، فالمشهد في الأعلى يستحق تلك التجربة! إضافة إلى أتاكاما، يعد هذا البركان الخامد جنة لكل العلماء وهواة هذا المجال.

> عن طريق هاتفك المحمول يمكنك الصعود إلى الفضاء وإشباع رغبتك في رؤية الكواكب والنجوم

إلى جانب كونها مقصدًا سياحيًا، تعد هذه البلاد الجبلية أوراكي مونت كوك في نيوزيلندا موطن Aoraki Mackenzie Dark Sky Reserve أكبر منطقة لمراقبة السماء حيث تمتد لنحو 1.700 ميل مربع، أما غالاوي فوريست بارك في إسكتلندا أول وجهة للمملكة المتحدة لمراقبة السماء، حيث يمكنك الحصول على نظرة سماوية لأكثر من 7000 نجم وأبراج وكواكب.

الفضاء بين يدي

التكنولوجيا الحديثة لم تكتف بجعل العالم قرية صغيرة بل جعلته بين يديك، خاصة هواة سياحة

النجوم التي نتحدث عنها في موضوعنا، وذلك عن طريق تطبيقات حديثة على هاتفك المحمول يمكنك من خلالها الصعود إلى الفضاء وإشباع رغبتك في رؤية الكواكب والنجوم والمجموعة الشمسية.

أشهر هذه التطبيقات التي من الممكن أن يستعين بها عشاق النجوم إذا لم تسمح لهم الظروف بزيارة الأماكن التي تم ذكرها أعلاه، "Star Walk" بهذا التطبيق يمكنك رؤية النجوم والأقمار، من خلال الخريطة المحددة على شاشة الهاتف، كما تستطيع أن تحدد موقعك وسط النجوم والأقمار بطريقة جديدة رائعة، ويبلغ سعره دولارين ويحل بذلك بالمرتبة الأولى في قائمة أشهر التطبيقات.

تتميز سياحة النجوم ببعث الطمأنينة والهدوء داخل النفس

يأتي بعده برنامج sky safari 3 plus الذي يحتوي على قاعدة ضخمة من المعلومات الخاصة بعالم النجوم والأقمار والكواكب المختلفة، وبإمكانك البحث عن أي معلومات دقيقة خاصة بعالم الفلك عليه.

بالإضافة إلى برنامج astronomy picture of the day المجاني المدعم من وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، يعطيك يوميًا صورة دقيقة جدًا لشكل الغلاف الجوي ملتقطة بالأقمار الصناعية، وصورة كل يوم تختلف عن اليوم الذي قبله لترى كيف يتغيّر الغلاف الجوي يوميًا، أيضًا تطبيق star3 map الذي يعمل كتليسكوب فضائي يُطلعك على حركة النجوم والكواكب على مدار اليوم، كما يمكّنك من التقاط الصور الخاصة بهذه التحركات لمشاركتها من الآخرين.

الطبيعة الساحرة والتكنولوجيا المتقدمة اجتمعوا من أجل أن تستمتع بهواياتك المفضلة بمراقبة النجوم والكواكب، كل ما عليك الآن أن تأخذ القرار وتذهب لعد النجوم كيفما تشاء.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/17487/